

شرح الرسالة للشافعي | 7 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

وعلى الله وصحابه ومن والاه نواصل ان شاء الله دراسة كتاب الامام الشافعي والله تعالى ان ينفعنا آآ بها ونبأ من الفقرة الثالثة قال منه قائل ان في القرآن عربيا واعجميا ان الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:00

وقال منهم قائل ان في القرآن عربيا واعجميا طبعا تكلمت في مسألة قول بعض اهل العلم ان في القرآن الفاظ اعجمية وقلنا بان هذه المسألة فيها نزاع وهناك من اثبت هذا الوطن وهناك من نفى هذا مطلقا - 00:00:29

وهناك من فصل والذين فصلوا قالوا بان الكلمات الذي ليس له اصول عربية يؤدّي في القرآن انما تكلم بها العرب فصارت كلمات آآ يعني ايه آآ داخلة في الانسان العربي ومنضبطة على سياق العربية واوزانها في كثير منها. وقول هنا ان في القرآن عربيا واعجميا - 00:00:49

عربيا واعجميا ده اسم الا مؤخر. عربيا واعجميا اسم اما مؤخر والقرآن يدل على ان والقرآن يدل على ان ليس من كتاب الله شيء الا ببلسان العرب. على فكرة على 00:01:14

ليس من كتاب الله شيء الا ببلسان العرب. لأن ان تكون ناصبا اما انا هذه فليست كان والقرآن يدل على ان ليس من كتاب الله شيء الا ببلسان العرب. فقال بمعنى انك - 00:01:32

اهلا بمعنى النبي. ووجد قائل هذا القول من قبل ذلك منه تقليدا له. من قبل ذلك منه ووجد قائل هذا القول انا في كتاب الله عز وجل من ليس ببلسان العرب هذا القول وجد من قاله من قبله منه تقليدا له - 00:01:48

مم تقليدا لو وتركا للمسألة له عن حجته. دون ان يسأل الله عن حجته في ذلك. هم. ومسألة غيره ممن لم يسأل غيره ما حجتك في خلافه؟ وبالتالي اقبل من اغفل منهم والله يغفر لنا ولهم. ما شاء الله - 00:02:08

ما اكثرا ادب هذا الامام التقليد وقبول قول الغير من غير حجة. وقبول قول الغير من غير حجة. فكل من قبل قولها من غير حجة ولا برهان سمي ذلك اه تقليد. سمي ذلك تقليدا - 00:02:28

والتقليد اما ان يكون مذموما واما ان يكون مقبولا. فالتقليد المذموم هو ما ترتب عليه تعصب وتشدد من مدن ودعوة. واما المقبول هو تقليد العافية. العالمة اذا استغلق عليه الامر ولم يستطع فهم - 00:02:51

او لم يستطع تمييز النبي. والاصل في الدين الاجتهد ذات التقليد. ولذلك قال ابن عبدالبر نقا عن بعض لا ترقى بين بهيمة تقال وبين مقلده لا فرق بين بهيمة تقال وبين مقلد - 00:03:11

التقليد في دين الله تعالى غير مشروع. والاصل الاجتهد العالم يجتهد في معرفة الحكم واستنباطه من الدليل. والجاهل يجتهد في سؤال العاجز والجاهل يجتهد في سؤال العالم.رأيت اجتهد المريض لطلب الطبيب - 00:03:31

رأيت اجتهد المريض لطلب الطبيب فينبغي ان يكون اجتهد الناس في معرفة الحق اكثرا من اجتهدتهم في معرفة الطبيب. ولذلك قال الله تبارك وتعالى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم اتعلمون بالبيانات والزبر - 00:03:55

نسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات والزبر اي بالحججة والبرهان. وبالتالي لا يجوز قبول القوالي المرسلة الاقوال المرسلة هي الاقوال الخالية عن الدليل الا اذا كانت هذه المسألة من مسائل الاجتهد والاستنباط الا اذا كانت هذه مسألة من مسائل الاجتهد - 00:04:15

فيبيين الاصل والدليل الذي منه استنبط هذا الكلام. فان كان هذا السامع او هذا السائل اه ليست عنده ملحة التمييز ولا ملحة الفهم

الجيد فيجوز ان نخبره بملخص القول مجملًا - 00:04:40

ولذلك اذا طلعنا فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية نجد احيانا اه في فتاوى يقول كلاما مجملًا ومرة اخرى ترى يفسر قول تفصيلا مجملًا ومرة ثالثة يفرد لها بحثا طويلا موس شخصية. لعل الامر في ذلك انه سئل ثلاث مرات. مرة - 00:05:01

له عامي مقلد لا يميز فاجابه بما يناسبه. ثم سأله طالب علم متمنك فبسط له القول. العالم له ان يجب على قدر ما يفهم السائل. ولذلك في الاتر الصحيح في البخاري وفي غيره. حدثوا الناس بما بما يعلمون - 00:05:26

او بما يفهون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وبتقليد اغفل من اغفل منهم. وبالتالي التقليد اغفل من اغفل منهم وانتم تعلمون ان من اعظم اسباب الكفر والعياذ بالله التقليد وان من اعظم اسباب الفتنة - 00:05:48

ورواجها التقليد. التقليد فينبغي ان نحذر منه. فلا تقبل قولنا في الشرع. ولا قولنا في عرض احد الا اذا كان الا اذا كنت مستوثقا بما تسمع وبالتالي التقليد اغفل من اغفل منهم والله يغفر لنا ولكم. اللهم امين. ولعل ولعل من قال ان في القرآن - 00:06:07

لسان العرب وقبل ذلك منه ذهب الى ان من القرآن خاصا يجهل بعضهم بعض العرب. يجهل بعضه بعض يجهل بعضهم بعضهم قول به. بعض العرب فعل يعني الذين قالوا ان في القرآن غير لسان العرب اي كلمات اعجمية بغير لسان العرب - 00:06:32

اه ذهب الى ان في القرآن بعض الكلمات يجهلها العرب هو دلوقتي لما يكون في القرآن كلمات اعجمية فمعنى ذلك ان في ان في كلمات يجعلها الايه؟ العرب طالما انها اعجمية - 00:06:55

ولسان العرب اوسع الالسنة مذهبا. مم. واقتراها الفاظا. صحيح. ولا نعلمه يحيط بجميع علمه انسان. بجميع علمه يحيط بعلم انسان غير نبي. ولكنه لا لا يذهب منه شيء على عمتها. حتى حتى لا يكون موجودا فيها - 00:07:09

اه الامام السيوطي في كتابه القيم الذي نقل معظمه نقل معظمه مش اختصر معظمه ونقل معظمه من كتاب الشيطان من يوم السيوط. السيوطي له كتاب في يوم القرآن اسمه الافطار. هذا الكتاب واتقان من قول - 00:07:29

وحرثه في كثير منه من كتاب البرهان لايام الزركشي بيذكر الاتقان كلمة الامام الشافعية قال وقال الشافعى في الرسالة لا يحيط احد بلغة العرب الا نبي. او لا يحيط احد باللغة الا نبي - 00:07:51

لقول الله تعالى وما انزلنا لرسول الا بلسان قومه يبقى لو ان انسانا متضلع لو ان انسانا متضلع في اللغة تضلعوا تماما لا يمكن ابدا ان نجزم انه ايه؟ انه - 00:08:10

بالعربية مثلا يعني سببها مي لم يحد بالعربية ولا الرماني ولا الذين شرحوا اه كتاب السيبوين ولا ابن حيان ولا غيره. وابن عصفور ابن خروف ولا الزنجبيل ولا اي اكل. احاط بلغة العربي. فانه لم يحاط بلغة العرب الا - 00:08:25

النبي عليه الصلاة والسلام. هذا كلام جيد. والصحابة مهما بلغت معرفتهم بلغة العرب. فان الفاظ من لغة العرب ربما كانوا يجهلونها فهذا عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان لم يعرف معنى اذا سموه انفطرت - 00:08:45

معناه كان لا يعرف معناه عبد الله ابن عباس آآ عربي ابن عربي قح او قح يعني ما شاء الله يعني يعرف اللسان معرفا دقيقا. وربما ذلك لم يعلم. حتى سمع - 00:09:05

بدويين عربين بدويين يعني يتلاهيان احدهما يقول هذه بئر قد فطرتها قد ايه قد فطرتها. ويقول الاخر بل انا الذي فطرته وعلم ان الانتقاد من معناها الايه؟ الشق. فهذا البئر التي اه فطرتها اي ايه؟ اتفقناها. فاذا السماء انفطرت يعني ايه اذا سموا ايه؟ تشققت - 00:09:22

سبحان الله! ففهمها من من؟ من اعرابي ولم يكن يعرفها فما الضيف ان يتفاوت الناس في درك العربية ومعرفتها لكن من ذا الذي احاط علما بلغة العرب لم يحق احد بلغة العرب جميعها - 00:09:49

ان النبي عليه الصلاة والسلام. ولغة العرب في ذلك ك الحديث النبي عليه الصلاة والسلام فليس هناك من صحابي ادرك جميع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل الصحابة بمجموعهم ادركوا حديث - 00:10:09

النبي عليه الصلاة والسلام. وما كان يجهله هذا كان يعلمه هذا. وما كان يجهله هذا كان يعلمه هذا فسنة النبي عليه الصلاة والسلام بهت

00:10:26 بين الصحابة علما وابراكا ومعرفة ولا يوجد واحد من الصحابة احاط علما بكل حديث النبي عليه الصلاة والسلام -

يذكر الامام الذهبي في تذكرة الخفاض في ترجمة طارق ابن الشهاب وهذا خبر اصله في صحيح مسلم ان آبا موسى الاشعري استاذن على عمر رضي الله تعالى عنه فلم يؤذن له. فرجع آبا موسى الاشعري - 00:10:50

فلما قفا دعاه عمر قال له ما حملك على الرجوع؟ قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وما سمعت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدهم فليستاذن ثلاثا. فان اذن له والا فليرجع - 00:11:12

فقال عمر والله ما سمعت هذا الحديث والله ما سمعت هذا الحديث وان لم تأتيني بمن سمع مقالتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لافعلن بك كذا وكذا انا - 00:11:32

وابهلك واعمل واسوي فهذا موسى رضي الله تعالى عنه كان يعلم هذا القبر وجاء له من؟ وجيئه عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. مع ان عمر اذكى علما اسلاما من مين؟ من ابي موسى رضي الله تعالى عنهم. ايضا يذكر الامام الذهبي - 00:11:46

في تذكرة الخفاض وهذا الاثر في اسناده الكلام ان الجد اتى الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه تساءله الجدة اتى الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه تسؤال ميراثها فقال لها - 00:12:09

ما اعلم لك ميراثا. ما اعلم لك ايه؟ ميراثا. فقام المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة كلاهما يصدق الاخر انه وما شهد النبي عليه الصلاة والسلام يعطي الجد الایه؟ السادس. يعطيها السادس. فاعطاها ابو بكر السادس - 00:12:27

اذا هذا حكم لم يكن يعلمه ابو بكر وعلمه محمد بن مسلمة والمغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنهم مسألة اشتراك اشتراك ايتاء الزكاة في عصمة المال حديث النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك لم يكن يعرفه - 00:12:47

لا ابو بكر ولا عمر رضي الله تعالى عنهم. بل كان يعرف من؟ عبدالله ابن عمر وكان ابو جابر وكان الف ابو هريرة رضي الله تعالى عنهم جميعا عباد الله ابن عمر كان يعرفه وكان ابوه ايه؟ لا يعرفه. ولذلك ابو بكر رضي الله تعالى عنه في قتال مانع الزكاة بالقيام - 00:13:08

واستدل عمر رضي الله تعالى عنه في منع قتال منع الزكاة بعموم النص ولو كانوا يسمون نص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ما ذهب احدهما الى العموم وما ذهب الى خبر للقياس. ايه - 00:13:30

المسألة قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقول لا الله الا الله. فان قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. اذا هذا استدلال بماذا - 00:13:48

يبقى كل من قال لا الله الا الله هو معصوم المال والدم. كل من خلايا الله. فمعصوم المال والدم فقال ابو بكر والله لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. والقياس هو ايه؟ هو الحق - 00:14:08

والحق مسكون عنه بمذكور او الحق فرع باصل لوجود علة بينهما او لوجود وصف مناسب بينهما. الحقوا الفارق بالاصل ماذا؟ حكما يبقى الحق الفرعى بالاصل حكما لوجود صفة مناسبة بينهم - 00:14:26

ايه الاصل المتفق عليه؟ الصلاة. طب وايه الفرع المختلف فيه؟ الزكاة. ففاسد ابو بكر رضي الله تعالى عنه الزكاة على الصلاة. فاستدل احدهما بعموم اللفظ واستدلنا الثاني بماذا بالقياس. ولو سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح ايضا عن عبد الله ابن عمر - 00:14:46

رضي الله تعالى عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:15:12

ويؤتوا الزكاة. يبقى اذا ما فيش هناك صاحبي لا يوجد صحابي احاط علما بكل الایه؟ بكل السنة ولذلك الدعوة المقلدة او اتباع المذاهب ان الامام الفلانى احاط علما بالشرع ومثله لا يجهل هذا الامر. هذا كلام الكذب لا يجوز - 00:15:26

هذا لا يجوز ابدا. فاذا كان الصحابة وهم ائمة الهدى واعلام الدين واواعية العلم كانت السنة بينهم مثبتة. ولم يتفق ان احدا منهم جمعها فكيف يمكن لمؤخر امام او من هو - 00:15:47

او قاهم او من هو دونه ان يكون محيطا بكل السنة هذا لعمرو شيء شنيع جدا وغير مقبول. يبقى اذا اللغة السنة اللغة كاالايه؟ كالسنة.

كما ان احدا لم يحط علما بكل السنة كذلك ايضا لم يوجد احد يحيطه بدخول علما بكل الايه - 00:16:06

بكل اللغة لا يوجد احد يحيط علما بكل لغة ليس هناك لسان العرب ايضا اوسع الالسنة مذهبنا واضيف ايضا واقدمها ايضا لفظا ولغة

ومسلكة ده لغة العرب اه نحن الان نقرأ القرآن الكريم. والقرآن بلسان العرب - 00:16:27

وهذه اللغة التي نقرأ بها القرآن هي لغة العرب التي يعلمها العرب قبل نزول القرآن بقرون يعني امرؤ القيس كان عربيا وزهير النبي

سلمي كان عربيا وغيرهم من اه العرب اللقبانيين كانوا عربا كانوا عربا يتكلمون باللسان عربيا - 00:16:55

نفس اللغة التي نزل القرآن. عندما نقرأ القرآن نفهمه ونعرفه في كثير منهم ولا يصعب علينا الا بعض الكلمات المشتبه التي اذا رجعنا

فيها الى التفسير عرفنا معناها اذا هذه لغة اه تضرب في اعمق الزمن - 00:17:18

اضرب في اعمق الزمن. فغالبة لغة زى اللغة الانجليزية. لغة الصليبيين هذه اللغة الانجليزية لو اتيينا بكتاب الفه او مثلا آآ قصة او ما

الى ذلك الف شكسبير في القرن السادس عشر الهجري - 00:17:38

اربع خمس قرون الانجليز هذه الايام لا يفهون منها كلمة واحدة الانجليز هذه الايام لا يفهون منها كلمة واحدة اذا اللغة الانجليزية

حصل فيها تغيير خلال خمس قرون او ست قرون - 00:17:58

اللغة العربية متماسكة. محتفظة باصلها ومسلکها. وقانونها ولفظها. وهذه مزية لا توجد الا في اللغة العربية اللغة العربية اللغة العبرية

التي يتكلمونها الان في اه فلسطين السلبية المحتلة هذه اللغة العبرية ليست هي اللغة العبرية الموجودة من قبل - 00:18:16

ليست اللغة الانجليزية القديمة ابدا ليست هي ليست لي ولكنها اللغة بعيدة كل البعد في شكل حروف وفي كيفية النطق سبحانه الله!

اما عندنا الحال هذا النطق الذي تسمعونه ذا هو نفس النطق الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو نفس النطق الذي قاله امر

الخير - 00:18:44

سبحان الله نفس الاوصوات التي يسمعونها هي الاوصوات في القرآن وهي التي تكلم بها الصحابة وهي التي تكلم بها النبي صلى الله

عليه وسلم وهي التي تكلم بها العرب الاقدمون. ليس فيها تغيير ابدا - 00:19:08

ليس فيها تغيير ابدا. اما المتهوكون الذين يعني اه يدعون الى انشاء لغة جديدة وهذه اللغة هي لغة اللسان. يعني ايه لغة اللسان؟

يعني زى ما بتتنطق تك ياسين ياسين. ده يقول لك لا اكتب ياء الف سين ياء نون - 00:19:27

ما ينطق يكتب. مش كده ويس. يقول لك لا بأس من ادخال الكلمات العامية في اللغة يعني يا جدع تكة واحد بالك ازاي تكتب برضك؟

كل الكلمات العامية تكتب. ولا بأس ان يكتب القرآن باللغة العامية حتى يفهمه الناس جميعا - 00:19:50

وعد مهووس مضروبا في دماغها ترأى في دماغها. قالت دلوقتي الاولاد لا بيقروا من في القرآن بيتعقدوا في حياتهم طب ايه الحل؟

قالت احنا عاززين نكتب القرآن باللغة العامية عشان الاولاد يقروا القرآن يفهموه. فيكون ذلك تيسير القرآن على الاولاد - 00:20:10

يا سلام! ما شاء الله! هذا كلام فاز! وبعدهم قال ان القصص اللي هي في القرآن ما المانع ان تكتب باسلوب شيق! واحد بالك يعني

ازاي؟ يعني القيمة بطريقة القصص والحكايات. كان يا ما كان في سنة الازمان رجلان تناحران ومش عارف ايه. نقدر نكتب قصص

وحواليه - 00:20:29

الكلام ده؟ ابدا هذا لا يكون ابدا. هذا لا يكون ابدا. فان الله تعالى كما ضمن الحفظ لكتابه ضمن ايضا الحفظ الايه؟ لغة هذا الكتاب. انا

نحن نزلنا الذكر وهو بسند عربي. وانا له لحافظون. فلغا - 00:20:49

اوسع الاسئلة من حيث المفردات. لغة العرب يا كرام فيها اكتر من سبعين الف مفرد قرن سبعين الف مفردة ما فيش في ناس لها زى

ابدا ده لو جبنا كل اللغات التي نتكلم بها اهل الارض وجنبة مفردة مفردات لغات الارض كلها لن تبلغ سبعين الف مفرد - 00:21:09

لغة العرب في فرائها وقوتها وجزالتها وتعذرها واتساعها تستوعب اللغات ولذلك نجد من العار من العار الشديد ان تدرس

العلوم بغير لغة العرب. من العار الشديد ان تدرس العلوم - 00:21:34

بغير لغة العرب. ومن العار الشديد ان يتكلم اهل العربية بغير لسان العرب. عرش جدا جدا ابدا ان احنا ندخل ايه ؟ حتى بعض

الاخوة. حتى بعض الاخوة. اخ مسلا يتكلم يقول لك انشاء عادي او تقول لك ايه ريلاكس مسلا ياها - 00:21:54

يا سلام! يعني كان نقطة اقرب ديت يعني ليس فيها دي مفردات. اه لما تسمع غلط من اساتزة الجامعة يتكلموا مع بعض مثلا. 00:22:14 كلمتين قضيتين وتلتات اربع كلمات ايه؟ اجنبيات. ليه كده

ما هذه الميزانية ما هذه الميزانية؟ لابد ان تكون مستعليا بلغتك معتزا بهذه اللغة لابد ان تتعز بهذه اللغة ولا تتكلم بالافرنجية الا حيث يقتضي المقام. فرضت عليك دراسة اللغة الانجليزية في دراسة الطب مثلا. خلاص - 00:22:31

ده امر مطلوب عليك. تعمل ايه؟ بالرغم ان فيه هناك جامعات عربية تدرس الطب باللغة العربية. في سوريا مثلا في سوريا يدرس الطلاب اللغة العربية. وده امر سهل بسيط. بسيط جدا وسهل. وبالتالي المريض بيعرف حالته وبيعرف اسم الدواء. وبيعرف تشخيص - 00:22:50

موضوع ولو هذا الطبيب مرض او مات او ما الى ذلك المريض بيعرف يواصل علاجه بنفسه مع اي طبيب لكن دلوقتي قال لك لأ احنا هنخلي اللغة الفرنسية علشان كل مهنة يعتبر اسرار المهنة بقى فيها - 00:23:09

الصادرة للمهنة فيها. طبعا الكلام ده كلام يحتاج الى نظر. وهناك المعاجم لغوية. آآ بتقوم بتعريف اللغات الاجنبية لغة العلوم الاجنبية الى اللغة العربية ولكن يبقى القرار اللي بيسموه القرار السياسي لجري لهذه المواد مدرورة باللغة العربية - 00:23:25

متى يكون ذلك؟ متى يكون ذلك؟ عندما ينقشع الضغط الصليبي على غير المسلمين. ومتى ذلك الامر؟ عند يقوي الله سبحانه وتعالى شباب المسلمين لينهضوا بالامانة ويستطيعوا يعني لحظة هؤلاء المبتدئين - 00:23:45

ايها لسان العرب اوسع الالسنة مذهبنا. تمام كده؟ اتضحت تماما كده؟ هو لسان العرب اللي هو كان عربية. اوسع الالسنة مذهبنا يا سلام ده فيها كل شيء ولو تكلمنا في هذا الامر عاذب ما شاء الله محاضرة طويلة - 00:24:04

واكثرها الفاظا ولا نعلم يحيط بجميع علمه انسان غير نبي. واضح كده ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتها. ما فيش هناك شيء يذهب في في لغة العرب على امتي على عامه اهل اللسان. يعني ما فيش كلمة في اللغة العربية مجهلة عند عامه العربية. بل عامه العرب يعلمون - 00:24:21

ميزان العرب حتى لا يكون موجودا فيها من يعرفك. ما فيش حاجة زي كده ابدا. والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند اهل الفقه. لا يعلم رجلا جمع السنن فلم يذهب منها عليه شيء. تمام واضح كده يا اخوانى؟ واضحة كده؟ تمام - 00:24:49

فاذًا جمع علم عامه اهل العلم بها اتى على السنن. ماشي. واذا واذا فرق علم كل واحد منهم عليه الشيء منها. هم. ثم كان ما ذهب عليه منها موجودا عند غيره. الامام ما لك عليه رحمة الله - 00:25:09

في مجلس سئل عن تفريغ الاصابع في الوضوء وقال لا اراه على الناس الامام مالك اعلم اهل الحجاز وكان من اوعب الناس بالسنة وعرفانا به. قال لا اراه على الناس - 00:25:27

المجلس ده عبدالله بن وائل وقلة الادب الجليل اقف انت غلطت قال فانتظرت حتى خف الناس خف الناس وكده فذهبت اليه. فقلت يا ما لك حديث بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحرير الاصابع. قال ما هو؟ قال حدثني عبدالله ابن لهيعة - 00:25:46 حدثني فلان لاذكره الان. حدثني مستور بن شداد انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام يخلله اصابعه في الوضوء. قال يا مالك ما شاء الله هذا اسناد جيد والله ما سمعته الا الساعة - 00:26:12

يبقى ملك ان يعلم هذا الامر انت عارف الداخلية ولا مش عارفه يا اخوان انتم عارفين ومش عارفين اصاله. عارفين طب الامام مالك ما كانش عارفه نقول بقى ان احنا كنا اعلم من الملك؟ ابدا. ابدا. قال ما شاء الله - 00:26:27

هذا اسناد جيد. والله ما سمعته الا الساعة فكان يقتفي بعد ذلك بتخريج الصلاة الامام ابو حنيفة عليه رحمة الله كان لا يرى للاستسقاء صلاة حيث لم يبلغه حديث الاستسقاء. حديث الاستسقاء لم يبلغه - 00:26:43

سبحان الله! اما الطير ان يوجد الرجل الفاضل الذي يجهل بعضا من السنة يبقى ممكنا يوجد امام يجهل بعض من السنة. لكن الائمة كلهم بيجهلو شيء من السنة لأ مجموع الائمة لا يزالون شيئا من السنة - 00:27:04

الاربعة بس الائمة ليس ليسوا ارواح فقط ان هؤلاء كثر ومن اراد ان يعرفهم فليرجع الى تذكرة الحفاظ بالامام الذهبي. هم. وعنف العلم طبقات. منهم الجيم وان ذهب عليه بعض. ايوة. ومنهم الجامع لاقل مما جمع غيره. تمام. يعني الامام احمد عليه رحمة الله - 00:27:23

كان اوعى من غيره في جمع الحديث وحزmekم كما قال عبدالرحمن المهدى انه كان يحفظ الف الف حديث الف حديث الامام اه الامام احمد عليه رحمة الله حتى انه انتخب مسنده من سبعينية وخمسين الف حديث - 00:27:48

موسى ابن احمد ده منتخب من سبعينية وخمسين الف حديث حاجة ما شاء الله ولا قوة الا بالله. يبقى الناس في استيعاب العلم وفي درك العلم وتحصيل العلم ايضا هم متفاوتون - 00:28:07

مم. وليس قليل ما ذهب من السنن على من جمع. على من جمع اكثراها. دليلا على ان يطلب علمه عند غيره. ان يطلب علمه دليلا على ان يطلب علمه عند غيرك عند غير طبقته من اهل العلم. بل يسلب عند نظرائه من - 00:28:22

بل يطلب عند نظرائه ما ذهب عليه حتى يؤتى على جميع سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي وامي. فيتفرد العلماء بجمعها وهم درجات فيما وعنه. ايه معنى هذا الكلام؟ معنى هذا الكلام - 00:28:42

ان العلماء طبقات. ولو رجعنا الى تلبية الحفاظ من الامام الذهبي نجد ان هو بيرتب العلماء طبقات. والطبقة الاولى الصحابة وبعدين بعد ذلك نجد ايه؟ الطبقة التابعين. وبعدين في طقة آآ التابعين اللي هم اخذوا عن الصحابة وادرکوهم وراحوا - 00:29:00

وبعدين في ناس سبق بعدها اخذت عن صغار التابعين. واخذ بالك؟ في طبة بعدهم اخذوا عن كبار التابعين. وفي طبة طبقات طبقات. طيب لما انا عاوز اجمع السنة اجمعها ازاي؟ هل اجمعها من من كل طاولات - 00:29:25

ولا حامد الطبقة واجمعهم طبة واحدة الامام الشقبي يرى وهذا بالفعل منهجية علمية رائقة سبحان الله! منهجية علمية رائقة ان الانسان يجمع العلم في كل طبة وعوا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني طبة الصحابة لو احنا جمعنا الحديث من طبة الصحابة يبقى - 00:29:45

بالفعل كل حديث النبي صلى الله عليه وسلم في طبة الصحابة وكل الصحابة خبار باحاديث وصايا لمين؟ طبة مين؟ التابعين اللي هم اللي هم التابعين. يبقى لو احنا اخدنا طبة التابعين بس - 00:30:10

وجمعنا كل الايام اللي عندهم يبقى كل العلم ده كله هو علم النبي عليه الصلاة والسلام. طب احنا لو كنا طبة تابعي التابعين فبئت بعيد وقمنا عاملين حصار كده وقمنا واخدin العلم بتاعها يبقى العلم بتاع طبة بينهم ده كل الحديث النبي عليه الصلاة - 00:30:24

لكن ما ينفعش اخذ اتنين صحابة وبعدين اللاتين من التابعين. وعشرة من تابعي التابعين. وخمسين واحد من صغار تابعي التابعين. وميت واحد من الائمة واجمع العلم يبقى كده هيضبع حديث النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك لما عمر ابن عبدالعزيز قامت بمحمد ابن شهاب الزهري - 00:30:43

وابن ابي بكر ابن حزم ان يجمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعه من طبة واحدة. جمعاه من طبة واحدة. وده والايه؟ العلم وده هو المنهج. لأن هو لو جه جاب شغل الصحابة وشغل التابعين. وشئون تابعي التابعين وشئون من تابعيهم سيضبع بعض من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:07

لكن هو لو جمع العلم من طبة واحدة يقينا لن يخرج العلم من هذه الطبقة. لكل طبة بتدي العلم بتاعها لمين؟ للي بعدها ابتدى العلم للي بعدها واللي بعدها وهكذا دوامين. يبقى نقرأ بعد هذا الشرح الجملة مرة ثانية - 00:31:27

وليس قليل ما ذهب من السنن على من جمع اكثراها دليلا على ان يطلب علمه عند غير طبقته ومثلا امام من الائمة كان جاهلا هذا الحديث نطلب هذا الحديث فين؟ في طبة اقل من من الطبقة بتاعته؟ ولا نطلب هذا الحديث في طبقته؟ بنطلب هذا الحديث فين؟ في طبقات - 00:31:45

هذه المسألة مفيدة حتى في علم الحديث. مش مسألة اصول فقه بس. فمسألة مفيدة في علم الحديث. يبقى لما يكون واحد مثلا في طبة وجهل شيئا ما جهله نبحث عنه فين؟ في طبقته. حتى لو كان واحد من بعد او عب منه - 00:32:11

حتى لو واحد ممن بعده ايه او عب منه يعني مش مسلا ابو بكر رضي الله تعالى عنه كان يجهل ان الجدة لها سدس. بينما كان احمد ابن يعلم ذلك الحبيب. ينفع؟ ما ينفعش. ولكن كان ابو بكر لا يعلم ذلك بل كان يعلم مين؟ عبدالله ابن عمر او كان يعلم مين؟ محمد - 00:32:30

اول مدير المشوار. طبقة واحدة بيقى ده ما ينفعش ان تستدل على ان عالما كان يجهل هذه المسألة بمن بعده ممن ليس في طبقته حتى لو كان اكثر منه ايه؟ علما - 00:32:50

بل ينبع ان تأخذ ما جهله ذلك العالم ممن هو فيه؟ في طبقته. خلي بالك مسألة ديت. ولذلك لا يجوز مثلا ان تعترض على قول الله الشافعي بقول ابن تيمية - 00:33:08

ما ينفعش. في طبق دينام الشافعية مثاليا من القرن الثامن الهجري الثاني والثالث الهجريين. يعني عدد الاتنين كم قرن؟ خمس قرون. يبقى انت يا راجل يا طيب خمسيني سنة ليه - 00:33:23

فالسلفية معناه ان انت في كل شيء ترتفقي لاعلى. مش تنزل لتحت لو ان في هناك قول لسعيد ابن المسيب اعتراض علي بكلام الامام النووي ما يصحش والتي يمكن ان تعترض عليه بكلام سيد ابن جبير بكلام عكرمة بكلام مجاهد مثلا. مثلا يبقى اذا دي مسألة منهجية علمية - 00:33:47

جدا دي مسألة علمية خطيرة جدا جدا جدا. اذا اردت ان تعترض على كلام فاضل فلا بد ان يكون الاعتراض لعالم في طبقته او ان يكون معك نص وبرهان في وضوحيه. وضوح الشمس في رابعة السماء - 00:34:10

زي مثلا محمد ابن يوسف عليه رحمة الله من كبار تلامذة ابي حنيفة محمد ابن يوسف اه قال بان صلاة الخوف غير مشروعه بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. عن صوت الخوف ديت خلاص ما عدش في حاجة اسمها صلاة خوف بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:32

واستدل بقول الله عز وجل اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. ولیأخذ خذوا اسلحتهم. فاذا سجدوا فليكونوا من ورائك. ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولیأخذوا حذركم واسلحتهم - 00:34:56

طيب سورة النساء اللي هي حكاية صلاة الخوف فقال محمد فقال ابو يوسف بان صلاة الخوف خاصة بالنبي بوجود النبي عليه الصلاة والسلام لقوله فاذا كنت انت فيهم ولو ما كانش في يوم يبقى ايه بقى؟ يبقى فيه مخالفة يبقى في الصلاة - 00:35:16

ده كلام ابو يوسف هذا كلام ابو يوسف. طب احنا عندنا الحديث واضح جدا جدا اذا يجوز ان يعترض على كلام ابي يوسف بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بل وبفعل الصحابة في الفتوح وفي غيرها. الصحابة كان يصلوا في - 00:35:38

صلاة الفجر فمش معقول ان الصحابة يجهلوا من هذا الامر ويعلموا مين؟ ويعلموا بيوسف لا يجوز الاعتراض على قول الامام الا بامام في طبقته او امام اعلى من من طبقته. يعني لو حاجة اعلى من طبقته لا بأس - 00:35:54

بس لكن تعترض عليه بكلام من هو دون طبقته لا اذا كان هناك ايه؟ برهان وحجة ودليل اذا كانك برهان وحجة ودليل يبقى لا يعترض بكلام والتي يعترض يعترض على الكلام بالايه؟ بالبرهان والحجة - 00:36:12

يبقى الحاجة الوحيدة اللي تخلينا نمضي القرون ونتجاوز السنين ان يكون معك ايه؟ برهان وحجة. ولذلك قالوا انما الحجة في الاثار وليس قليل ما ذهب من السنن على من جمع اكثرا دليلا - 00:36:36

طبعا الليلة دي خبر ليس دليلا على ان يطلب علمه عند غير طبقته من اهل العلم. بل يطلب عند نظرائه ما ذهب عليه يطلب عند نظريه ما ذهب عليه. حتى يؤتى على جميع يؤتى على جميع يعني يحيط - 00:36:55

يحيط بجميع سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي. يعني المفضل لبابائنا وامهاتنا. فيتفرجوا ولاد العلماء بجمعها وهم درجات فيما وعوا منها. العلماء تعتبر دولت يبقى ايه؟ يبقى احاطوا علما بكل حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:15

مع تفاوتهم آفي الذي وعوه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا واضحة كده واضح كده؟ طيب. عند خاصتها وعامتها لا يذهب منه شيء عليها ولا يطلب عند غيرها ولا يعلمها الا من قبله عنها. ولا يشركها فيه الا من اتبعها في تعلمها منها - 00:37:35

ومن قبله منها فهو من اهل لسانها. اية. هنا ده مفهوم دقيق لمعنى اهل اللسان العربي يعني ديداس عريق دقيق لاهل اللسان العربي.

من هم اهل اللسان العربي بعض الناس قالوا ان هم بتوع الجزيرة العربية. واقناط مصر - 00:37:59

والاشوريين في العراق والناس الموجودين في الاردن والبربر موجود في شمال افريقيا دولت بيقولوا احنا مش عرب. ولا اهل سيناء عرب. ولكن لما اتى الاسلام احتل ديارنا وفرض علينا اللغة - 00:38:18

عربية يعني مصر كان فيها اللغة القبطية شمال افريقيا كان اللغة البربرية بلاد الشام وفلسطين كان اللغة النبطية فلما دخل الفتح الاسلامي هذه الديار ادخل الناس في الاسلام واحبوا اللسان العربي وتعلموا لغة الايه؟ العربية - 00:38:35
تكلموا باللغة العربية حتى صاروا من اهل لسان العربي على الاصطلاح والشفع. وانت تعلمون ان هرقل كان بالشام. وعندما اتى اليه ابو سفيان هل كان يكلم ابا سفيان هكذا ولا كان بينهما ترجمان؟ فهذا دليل على انه لم يفهم اللسان العربي. مش كده ولا لا؟ دلوقتي اهل سوريا - 00:38:58

والاردن وفلسطين بيكلموا الايه؟ لسان عربي. بينما كانوا زاد النبي عليه الصلة والسلام لا يتكلمون اللسان العربي. فقالوا اهل اهل صيد العرب اللي هم العرب بتوع الاجزاء العربية بس. اما احنا دولت ناس اتفرضوا علينا اللغة العربية ولسنا من اهل اللسان العربي في - 00:39:18

ده كلام صحيح عندها الامام الشافعي بيりد على الكلام ده. بيりد عليه ازاي؟ بيقول ايه؟ بيقول وهكذا لسان العرب عند خاصتها وعامتها لا يذهب منه شيء عليه. ولا يطلب عند غيره ولا يعلمه الا من قبله منها. ولا يشركها فيه - 00:39:38
الا من اتبعها في تعلمه منها. ومن قبله منها اي من قبل اللسان العربي فتكلم به فهو من اهل لسانه. الجملة ديت بقى معلش هنحط تحتها خط. دي جملة مهمة جدا. احنا دلوقتي يا اخوانا - 00:40:01

مش مجرد احنا بنتعلم بس ده احنا بنشكل ثقافتنا وبنشكل معلوماتنا وبنشكل فكرنا وبنشكل عقيدتنا يعني لو واحد قال ان الاهلي الشركة من خلال اللغة النبطية. وشباب الفراخ البربرية. واحنا دلوقتي بنتكلم اللغة القبطية. يبقى لان احنا لسنا اهل السنة العرب. بتخرجووا عليه ازاي - 00:40:17

بيقول له قال الامام الشافعي ومن قبله منها فهو من اهل سيدنا يبقى كل من قبل اللسان العربي فتكلم به فهو من اهل اللسان العربي والدات نجد الامام البخاري اعجوبة ولا مش اعجمي؟ اعجبت. اعجمي - 00:40:37

ولكنه كان من اهل سنة العربية. بقول لك ما هو ادهش من ذلك. كل النحاة كل النحاة بلا استثناء من القرن الثاني الهجري. الى الان كلهم بيتعلموا على فتات وما تناثر من كتاب يسمى الكتاب لوحدة - 00:40:56

اسمه سيبويه من سيبويه ده سيبويه اسمه مركب من سيبا ووويل. بمعنى رائحة التفاح سيب يا ويل من رائحة التفاحة. طيب سيبويه ده كان عنده تلاتين سنة - 00:41:20

او اقل من تلاتين سنة وفارس الف كتابا في التحو الف جدالا في التحر كل من اتى بعد سيبويه كانوا عالة على سيبويه كانوا عال على سيبويه فلما تكلما سيبويه بلسان العرب والفتح كتابا في التحو لم ينسج على منواله قط - 00:41:37

كانت سيبويه بذلك من اهل الايه؟ من اهل اللسان العربي. يبقى احنا دلوقتي عندها من هم اهل لسان عربية؟ اهل الجزيرة العربية لا ولكن اهل اللسان العربي من تكلم بلغة العرب. يبقى كل من تكلم بلغة العرب هو من اهل اللسان العربي - 00:42:00
ومن لم يتكلم باللغة الاعرب فليس من اهل الانسان العربي. لو فرضنا واحد اصله من بلاد العرب وبعددين راح بلاد الاسفنج واتعوج لسانه هناك يتتعوج لسانه في بدر تريندى. جه مجروح اللسان - 00:42:20

لسان ولوح منحرف اللسان معوج اللسان. هل يكون بذلك عربيا؟ لا. احنا مش عندها العربية ده ختم العربية ليست ايه؟ ليست ختما وليست يعني آآ نسبا ولكن عربية من تكلم بلغة العرب فهو من اهل الانسان العربي. الجملة دية يا ريت نحفظها - 00:42:37
وانما صار غيرهم. وانما صار غيرهم من غير اهله بتركه. اية. فاذا صار اليه صار من اهله. بس كده يبقى الناس اللي هم الفرس فده بصراحة اعتراف عظيم جدا ايام الشكل باللغة العربية. فمن الجملة ديت يا اخوانى؟ ده جملة خطيرة جدا. يعني اللي انا شايفها بيرى

اللغة التي ينبغي ان تسود العالم هي اللغة العربية يعني اللغة التي ينبغي ان تهيمن على لغات الارض هي اللغة العربية والناس جمیعا منحرفون عن اللغة العربية فلو ان فارسیا او نفطیا او قبطیا او ببریا او جبشا تكلم بلغة العرب - 00:43:23

فانه يصیر من اهلها لانه رجع لمیں ؟ رجع للقاص. فاھمین الفهم الدقی ده ؟ قال والله لم اری هذا الفهم الدقی کای تبلغه حاجة مدهشة هذا مودیشی بالفعل. الراجل بيعتبر ان لغة عربية دیت هي اللغة الرائدة في العالم - 00:43:45

هي اللغة التي ينبغي ان تهيمن على الارض هي اللغة العالمية هي اللغة الكونية شف شرفه يعني الانسان العربي ده ينبغي ان يعتز اللغة عربية ويعتبرها ان هي اللغة العالمية اللغة الكونية. اللغة الكوكبية زی ما يسمونها - 00:44:06

فايما انسان تكلم باللغة العربية يبقى تكلم باللغة التي اليها رجب. رجع الاصل رجع ولا قصر؟ يبقى اي واحد بيتكلم باللغة العربية يبقى قليل الاصل يملل بيكلم باللغة العربية يبقى له الاصل - 00:44:27

طب لما يرجع ويتكلم بقى العربية ايه؟ يبقى رجع العصر. نسمع بقى الجملة مرة تانية بعد التعلم بها. وانما صار غيرهم وانما صار غيرهم اي صار غير العربي من غير اهله اي من غير اهل اللسان العربي بتركه اي بتترك الكلام باللسان العربي. فاذا صار اليه - 00:44:44

في راجع الى الكلام العربية صار من اهله ما رأيكم في هذه الجملة شلتھ حسيتوا كده بالاعتزاز شلتھ لاؤل مرة كده تشعروا ان اللغة العربية دیت لغة حلوة ولغة شريفة ولذلك بقى بعد ما تسمع الكلام ده بقى - 00:45:10

فتسمع الايات دیت اسمعك الايات دیت وانا راجع لها تاني وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامین على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبین بعد ما سمعتك التعليق بتاعي اسمع بقى كلام ربک - 00:45:25

بشرة هذه اللغة وفي قدسية هذه اللغة وفي عز هذه اللغة وفي عالمية هذه اللغة. بلسان عربي مبین وقالت تعالى وكذلك انزلناه ايه؟ حکما عربیا. يا سلام حکما عربیا وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك قرآننا عربیا لتنذر ام القری من حولها. وقال تعالى حا میم والكتاب المبین انا - 00:45:45

جعلناه قرآننا عربیا جعلناه قرآننا عربیا لعلکم تعقلون. وقال تعالى قرآننا عربیا غير ذی لعلهم يتقوون. وقال تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه وهذا لسان عربي مبین. ولسان ليس اللسان العضوی. ولكن المقصود به الايه؟ اللغة - 00:46:12

هذا لسان عربي مبین. وقال تعالى ولو جعلناه قرآننا اعجمیا لقالوا لولا فصلنا ایاته اعجمی عربي سبحانه وتعالی اه اظن بعد ان سمعنا هذه الايات بعد هذا التعليق نشعر بالفخر ونشعر بالعزوة ونشعر بالكرامة ان جعلنا - 00:46:42

والله تعالى مسلمین اولا. وجعلنا عربا نتكلم باللسان العربي. طیب بقى وانما صار غيرهم من غير اهله بتركهم فاذا صار اليه صار من اهله. جملة عظيمة جدا. يا ریت الجملة دیت نرکز علیها وثبتت علیها کویس جدا. نقولها - 00:47:07

مرة اخیرة وانما صار غيرهم من غير اهله بتركه فاذا صار اليه صار من اهله. ما شاء الله الكلام يا اخواننا واضح ولا فيه صعوبة؟ يعني اخشی ان انا اكون الكلام باقی لان الكلام لو فضل لو احنا قلناه من غير تعليق هيكون مستغرب جدا هيكون صعب - 00:47:27

بعد ما بنعلق نقرأ کم تانی في ايه بقى سهل جدا والله. مش کده ولا ايه؟ طیب وعلمه. وعلم اکثر اللسان في اکثر العرب اعم من علم اکثر السنن بالعلماء. ما شاء الله. يعني بعد ما بینت - 00:47:49

اني ليس احد قد جمع السنة جمیعا كذلك. ليس احد قد جمع لي اللسان العربي جمیعا. ولكنه يقول ان علم اکثر اللسان في مجموع العرب اکثر من علم السنة جمیعا في العلماء. مم. فان قال قائل فقد نجد من العجم من ينطق بالشیء من لسان العرب - 00:48:06

کذلك يحتمل ما وصفته من تعلمه منه. ایوة. فان لم يكن من تعلمه منهم فلا يوجد فلا يوجد ينطق الا بالخلق ماشي. تمام. يعني لو اتلاقيت واحد اکریم دی بيكلم ببعض الكلمات العربية - 00:48:31

نورقا صحيحا واداء صحيحا. هل يكونوا في هذه بهذه الكلمة او ببعض هذه الكلمات؟ يقول بذلك عربیا؟ لا. لا امال ایه اللي حصل؟

اللي حصل انه تعلم هذه الكلمات او سمعها منهم - 00:48:53

تعلمتها او سمعها منه. ودي مسألة مهمة جدا يا اخواني في تعلم اللغات. يعني الامام الشافعي شف منذ يعني في القرن الثاني ابتدائي 00:49:11
الهجري بي Rossi آمبدأ عظيم جدا في مسألة تعلم اللغات -

ايه المسألة؟ انه لا تعلم الا بسماعه لا تعلم الا ايه؟ الا بسماع. يعني لو واحد مثلا جاب كتاب انجليزي كده وقرأ ايه؟
00:49:26 جيم ودال جدد -

يا رجل وبعدين آم اوه ار مش عارف ايه مورنینج اقول كده طيب ببقى يراك جزء من طب هي كده الا ايه؟ الا اذا سمحت اذا ليس 00:49:48

التعلم من خلال صحيحة. لكن لابد من وجود الايه؟ السمع. لابد في اللغات من وجود السمع. يعني الامام الشافعي -
تضعون مبدأ اساسي جدا في تعلم اللغات انه لابد من السمع. فلا يكتفى بمجرد التعلم. بل لابد في التعلم منين الى الزمان ان شاء الله.

واقفيين آمية آتمانية واربعين. آدرس اليوم يا اخواني كده مفهوم؟ طيب النهاردة يوم كم بقى الجمعة - 00:50:15

جمعة كم؟ كم عربي؟ عشرين او وكم في الشهر بقى الفرنجي؟ ثلاثة طب يا اخواني يا ريت يعني تثبتوا كده ايه الايام علشان بعد
00:50:36 ذلك ده هيكون ذكرى لكم طيبة ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله -